

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (34)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن هذا المجلس الثالث والاربعون تذاكر سور المفصل وبلغنا وياكم الى سورة التكويد. نعم الشيطان الرجيم اقسام بالخنس الجواني الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. انه لقول رسول كريم - [00:00:03](#)

ذي قوة عند ذي العرش مكين وما صاحبكم بمجنون. ولقد رآه بالأفق المبين. وما هو على فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين. لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:00:51](#)

سبحانه لا اله الا هو يقول الله جل وعلا الا اقسام بالخنس الجوار الكنس ولا ها هنا ليست النافية كما قد يتبادر الى ذهن البعض وانما هذه لا المؤكدة للقسام - [00:01:41](#)

اي اقسام بالخنس الجواني الكنس والخنس هي النجوم والكواكب المضيئة ترجع وتغيب تراها في اول الليل في شرق الدنيا في مناتاتها في وسطها في اخرها في غربها ثم اذا طلع الفجر خنس - [00:02:03](#)

فاقسام الله جل وعلا بهذه الايات السماوية وسماها بالجواني. وحذف الياء وابدلت بدلها كسرة للتخفيف فهي تجري بامر الله سبحانه وتعالى وتكنس اي تغيب وتزول كما قالوا ان الظبي يكنس الى كناسته يعني يغيب في - [00:02:34](#)

في مكانه والاسد يأزر الى كناسته يعني الى مكانه الذي يتغيب فيه والليل اذا عسعس اقسام جل وعلا بالليل اذا عسعس والعسعس من كلمات الاضداد يطلق على الاقبال وعلى الادبار - [00:03:03](#)

عسعس اقبل وعسعس ادبرا والصبح اذا تنفس اقسام بالصبح اذا ظهر وظهوره شيئا فشيئا كتنفسك شيئا فشيئا حتى يستتم ويبدأ اولا الصبح في الفجر الصادق اذ الفجر الكاذب ليس من الصبح - [00:03:29](#)

ولكنه علامة على قرب الصبح والفجر الكاذب نور يعترض في الافق كالعامود بالسرحان غير معترض من الشرق والغرب وانما كالعامود ولا يبطل بل يزول يظهر بعده ظلام الليل ومن هذا قال العلماء لا عبدة بفجر بعده ليل - [00:03:59](#)

ثم الفجر الكاذب ثم الفجر الصادق وهو الفجر المعترض في الافق من الشمال الى الجنوب هذا يسمى بالفجر الصادق وهو فجر ليس بعده ليل نعم بعده ظلمة الافق لكن ما اسرع ما تذهب - [00:04:28](#)

وهذا الفجر الذي رتب عليه عبادتنا الصيام وفي صلاة الفجر في بدء الصيام وفي صلاة الفجر وكذلك في بدء اليوم فانه متعلق في هذا الفجر الصادق الى غروب الشمس وليس - [00:04:51](#)

وهذا الفجر تسمعون الحين ها ويا ما جاب الجديد ويا ما جاب القديم ها اي نعم والله جل وعلا اقسام بالليل وبالنهاري في غير ما موضع لانها ايات تتكرر على الناس دائما - [00:05:20](#)

وهم عنها في غفلة يفتن لها من امن بمقلب الليل والنهار والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى انبلج وظهر هنا تنفس انه لقول رسول كريم هذا القرآن الذي انكره من انكره - [00:05:55](#)

ورده من رده مع انه من اقوى الحجج عليهم انه ليس ككلام البشر ولهذا تحدى الله عز وجل الاولين والآخرين تحدى العرب والعجم والانس والجن ان يأتوا بمثله وعجزوا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:06:24](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معيننا ومساعدنا نزل التحدي اضعاف كثيرة ففي سورة هود تحداهم ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات فعجزوا ايضا نزل التحدي مرحلة اقل بكثير - [00:06:49](#)

كما في فاتحة واوائل البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم

صادقين. وعجزوا ايضا ان هو وان هنا ليست الشرقية - 00:07:13

وانما هي المؤكدة هذا القرآن هو قول رسول كريم سماه رسولا ووصفه بالكرم فمن هذا الرسول الكريم يا ترى ها جبريل عليه السلام ليه ايش ما هو محمد ها ها يا الاحمري - 00:07:32

طيب حتى محمد يجيب الوحي من جبريل الينا لماذا ها هنا في هذا الموضع قلت ان انه رسول كريم انه جبريل لان الاية بعدها تدل عليه ووصفه الله بقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين - 00:08:03

مطاعم ثم امين وفي اية الحاقة فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون - 00:08:25

الرسول هناك في الحاقة من هو محمد صلى الله عليه وسلم لانه الذي اتهم بانه ساحر وشاعر وكاهن ومجنون وان ما جاء به سحر وكهانة وشعر وجنون جعل ربي عن ذلك علوا عظيما - 00:08:49

انه لقول رسول كريم فجبريل رسول والملائكة عليهم الصلاة والسلام كلهم رسل فالملائكة من الالوكة وهي الرسالة الحمد لله فاطر السماوات والارض الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء - 00:09:11

كريم وصفه الله بهذا الوصف لان الله خلقه كذلك فهو سيد الملائكة هو سيدهم وهو مقدمهم وهو الموكل بوحي الله ينزله الى من شاء من رسله وهو الموكل الموكل امر الله جل وعلا يبلغه لخلقه - 00:09:39

وامر الله الذي يبلغه لخلقه يشمل امره المكلفين ولغير المكلفين حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه هذا من امر الله الذي اوكله جبرائيل فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء - 00:10:27

من اهل السماء عمدتهم الملائكة عمارها ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض نسأل الله الكريم الواسع من فضله واذا ابغض الله عبدا - 00:10:46

نادى يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه ويبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ويبغضه اهل السماء ثم يوضع له البغض في الارض نستجير بالله من غضبه وبغضه - 00:11:08

ذي قوة وصف الله جبرائيل بانه ذو قوة وفي اية النجم ذو مرة فاستوى والمرة هي القوة والقرآن مثاني يفسر بعضه بعضا بقوة عند ذي العرش ذي من اسماء الاسماء الخمسة - 00:11:29

ذي العرش هو الله جل وعلا اي صاحب العرش ومالكه والمستوي عليه والعالى عليه ولهذا تمدح سبحانه في سبع مواضع في القرآن انه استوى على العرش في ست منها ثم استوى على العرش - 00:11:52

وفي السابعة في اية طه الرحمن على العرش استوى وهو علوه جل وعلا واستقراره وارتفاعه وصعوده على العرش وهذا ما اتفق عليه السلف الصالح قال ابن القيم في نونيته ولهم عبارات عليها اربع - 00:12:13

قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني اختاروا هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن - 00:12:36

بقوة عند ذي العرش مكين مكين اي متمكن قربه ربي فجعله سيد الملائكة عليهم الصلاة والسلام والمؤمنون يحبون الملائكة والكفار يحبون من اظدادهم من الشياطين وكلما نقص الايمان كلما كان في حب الشياطين اقرب - 00:13:01

وكلما زاد الايمان كلما كان في حب الملائكة اكثر والملائك كثيرون لا نعلمهم لا في كفياتهم ولا في عددهم رؤساؤهم ستة سيد الجميع جبرائيل ويقال جبريل وميكائيل ويقال ميكال وهو الموكل بالقطر - 00:13:28

والرزق ينزله من السماء واسرافيل وهو الموكل بالنفخ في الصور. منذ خلقه الله والصور على فيه وعين على العرش وعين على الصور متى يؤمر سبحانه الذي لا اله الا هو - 00:13:55

عبودية لا يكلون فيها ولا يملون منه جل وعلا. وحنا ما اسرع الملل والسامة الينا اليوم التاسع من رمضان النشاطنا مثل اول يوم ما بالنا الينا داء الامراض والادواء في القلوب وهو داء السامة والملل - [00:14:15](#)

خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. قاله النبي صلى الله عليه وسلم الرابع مالك وهو كبير خزنة جهنم. ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك - [00:14:38](#)

قال انكم ماكنون هذا في اهل النار المخلدين فيها عيادا بالله منها ومنهم الخامس رضوان وهو سيد خزنة اهل الجنة وجاء باسمه كذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم السادس - [00:14:57](#)

من هو يا مجذوب يا كثر المواقيف يا مجذوب ها انت مجذوب ها السؤال المجذوب واللي يعرف غير مجذوب يعطينا يمانه كان عنده جواب الا عدمناه ها واحد ثلاثة سم - [00:15:17](#)

لأ اسرائيل ما هو بنبي ها ملك الموت اسمه في شرعنا ملك الموت في اية الف لام ميم تنزيل سجدة حتى ايش ها وليتوفاكم ملك ولا ملك الملك لملوك الدنيا والملك للملائكة - [00:15:50](#)

وليتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم هؤلاء هم سادات الملائكة عليهم الصلاة والسلام والمؤمنون يحبونهم ولهذا يصلون ويسلمون عليهم وهم في هذا المكان والمقام والقدر عند الله جل وعلا مطاع ثم امين - [00:16:18](#)

مطاعم هي هذا الوصف لجبريل مطاع من تطيعه ملائكة الله عمار السما كلهم يطيعونه تم اي هناك وهو امين خلافا لغالية الرافضة الذين خونوه وجرموه تبعوا لليهود الذين عادوه من كان عدوا لله وملائكته وجبريل ورسله وجبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين - [00:16:44](#)

وهذا لان الصلة قوية بين هذين الدينين ان الرافضة ودين اليهود فهم بذرتهم مطاع تطيعه الملائكة فان الله اذا تكلم بالوحي قطعت الملائكة باجنحتها وتخضع وتخضع فاذا افاقت قالت لجبريل ماذا قال ربنا - [00:17:18](#)

الحق وهو العلي الكبير مطاعم ثم امين وفي قول الله جل وعلا في الشعراء نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وما صاحبكم بمجنون؟ رجع الكلام لصاحبهم - [00:17:49](#)

لان المخاطبين بهذا هم العرب وهم المكلفون انسا وجنا عربا وعجما ما صاحبكم اي محمد صلى الله عليه وسلم وسماه صاحبا لهم لانه منهم الله قادر على ان يبعث علينا رسولا من الملائكة - [00:18:10](#)

لكن في هذا ارباب وتخويف وعدم تحمل ومن حكمته البالغة حكمة بالغة فما تغني النذر من بعث الينا رسولا منا نعرف نسبه واصله وفصلة وامانته وهو محمد ابن عبد الله - [00:18:34](#)

عليه من ربي اكمل صلاة واتم سلام وما صاحبكم بمجنون؟ هذه احدي التهم الرابع التي اتهم بها الكفار المشركون نبينا عليه الصلاة والسلام ما هذه التهم الرابع ها عارف شاعر ها - [00:18:58](#)

مجنون. اتهموا نبينا باربع تهم وهذا عذرة البليد. مسح السبورة ما يلقون عن الرسول الا هالتهم الذي هو ابعد الناس منها لم لان الهوى اذا عم وغم وطم صار صاحبه يتعلق بماذا - [00:19:28](#)

يتعلق باقل من الهدف بالسراب ايعقل ان يكون محمد بن عبد الله مجنونا يعقل هذا حنا في القرن الخامس عشر نستبعده ولا اتصوره فكيف بالعرب الذين عرفوه اتهموه بالكهانة وهم يعرفون انه ابعد الناس عن الكهان - [00:19:50](#)

اتهموه في الشعر هذا الشعر الان اللي قاد اهله برجانين يقادون برشانين ليه لضعف علمهم وطفه عقولهم يهتمون بالشعر ويهملون كلام الله عز وجل تجدهم في المجالس للاسف فلان الشاعر - [00:20:17](#)

ما قال فلان حامل القرآن ولا حامل العلم لانهم يحبون الهياط يحبون الكلام الفارغ ولانهم يريدون المدح والثناء والله نزه نبیه عن الشعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له لا يليق به - [00:20:41](#)

ولم يجز من الشعر الا غرضه الصحيح لفظا وقصدا وما سواه فانه على صاحبه وزر وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:21:05](#)

فبلغنا العرش فاذا رجل يغني ينشد وقال صلى الله عليه وسلم احبسوا الشيطان رواية امسكوا الشيطان ثم قال ملتفتا لاصحابه لان
يمتلئ جوف احدكم صيحة خير له من ان يمتلئ شعره - [00:21:27](#)

ويعتني بالشعر ويحفظه ويرويه ويقرظه وقلبه خلو او يكاد من كلام الله جل وعلا القرآن هذان في الميزان غير معتدلين وما صاحبكم
بمجنون وش بعدها انت انت يا الساج اليوم ساج انت يا مجذوب - [00:21:53](#)

ها وش بعدها يا اخواني الله يرضى عليكم ها انت مجذوب هذي ما هي منك هذي فزعة كل حائل يا بعد حي سايلة ولقد رآه رأى
نبينا جبريل والذكر فيهما في السياق - [00:22:21](#)

في الافاق المبين رأى نبينا صلى الله عليه وسلم جبرائيل على خلخته التي خلقه الله عليها وله ست مئة جناح مرتين مرة في معراج
ومرة لما نزل من الغار بعدما جاءه الوحي وسكن به قلبه - [00:22:52](#)

رآه على كرسي بين السماء والارض قد سد الافاق وهو المعني بقول الله جل وعلا في اية النجم ولقد رآه نزلة اخرى هاي نزلة ثانية مرة
ثانية هذا المرئي نزة اخرى هو جبريل وليس هو ربي - [00:23:13](#)

وهو الدامي المتدلي وهو ذو المرة فاستوى. كل السياق في جبريل وما هو على الغيب بظنين الغيب الوحي ليس نبينا بخيل وشاح
وما هم الا نفسه وربعه لا ما هو ببخيل وبغنين بهذا الوحي ينفع به عباد الله ويبلغه اياهم ليهتدوا به - [00:23:33](#)

وما هو اي القرآن في قولي الشيطان الرجيم اضاف الله قولاً الى جبريل في اية التكوير ها هنا ان هو الا قول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش فيه ماكين - [00:24:06](#)

وفي اية الحاقة قول رسول كريم وما هو بقول شاعر قيل اما تؤمنون فلماذا اضاف الله القرآن قولاً لجبريل في التكوير وقولاً لمحمد
في الحاقة معنا الكلام كلام ربي جل وعلا - [00:24:21](#)

بان جبريل ومحمدا عليهما الصلاة والسلام هما المبلغان كلام الله عنه الى خلقه فاضافة القول لهما اضافة تبليغ لا اضافة انشاء لو قام
واحد الان وقرا عليكم هل غادر الشعراء من متردم - [00:24:40](#)

ام هل عرفت الدار بعد توهمي احد يقول ان هذا شعري انا ولا شعر عنثرة ها العارفون يعرفون انه شعر عنثرة لكن ما نسبته الي انا
قائله ناقله منشده ناشره بينكم - [00:25:04](#)

الشياطين شياطين الناس الكفرة قالوا ان القرآن كلام الشياطين ما هو بكلام ربي جل وعلا فهي تملى عليه بكرة واصيلا هذا كلامهم
في القرآن جعلوه من كلام الشياطين. شيطان رجيم - [00:25:26](#)

يرجم لان كل من اشتق السمع من السماء رجمه الله بالشهب وبالنجوم التي تهلكه ولا يصل الى مراده ها وش بعدها ها ها انتم
تسجون الدرس اه يملككم يا اخواني - [00:25:52](#)

ها والله من واحد واحد رايح في السجاد ها يا نايف فاين تذهبون وين انتم رايعين ولا انتم غادين اين مذهبكم؟ مذهب الردى وقد
ابان الله عز وجل لكم طريق الحق والاستقامة - [00:26:19](#)

بل وحثكم عليه بل وامركم بلزومه فارسل اليكم رسلا وانزل عليكم كتباً اين تذهبون من هو؟ اي القرآن الا ها ذكر اي تذكير
وعبرة ونبراس للعالمين للمكلفين وغيرهم المكلفون عرفناهم الناس والجن غيرهم من؟ الملائكة - [00:26:42](#)

يفرحون بكلام الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحي ضربت
الملائكة باجنحتها وضعنا لقوله كأنه سلسلة على صفوان اي على - [00:27:13](#)

حجر املس له قعقة حتى اذا فزع عن قلوبهم ذهب عنهم الغشو قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي ذكر للعالمين جميعا
ينتفعون به ويهتدون به واولهم المكلفون من الناس والجن - [00:27:34](#)

لمن؟ هذا الذكر لاي شيء لمن شاء منكم ان يستقيم لمن يريد الاستقامة والاستقامة لزوم الطريق الذي بعث الله به نبيه ورسله عليهم
الصلاة والسلام هو الدين الذي تعبدنا وتديننا الله به - [00:27:56](#)

لمن شاء منكم ان يستقيم لماذا قال لمن شاء؟ لان الله لم يكره على دينه احدا لكم دينكم ولي دين وفي اية البقرة لا اكراه في الدين

قد تبين الرشد من الغي - [00:28:16](#)

ان الله لم يكره احدا وانما ابان له الخير وطريقه وحته عليه ورغبه فيه وامره بلزومه وحذره من الشر ونهاه عنه وبين له وخائنة

ليزول عنه ولا يسلكه ولهذا الثواب - [00:28:31](#)

والعقاب لا على ما مضى به القضاء والقدر. وانما على ما تختاره ايها المكلف بارادتك لمن شاء منكم ان يستقيم ما هو بيلتزم استقيم

هذا الوصف الشرعي ان الذين قالوا ربنا الله - [00:28:58](#)

ثم استقاموا مقال ثم التزموا لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين مشيئة العبد مهما بلغت لن تخرج عن

مشيئة الله ولا عن قضائه ولا عن قدره - [00:29:17](#)

ولهذا مر معنا ان الايمان بالقضاء والقدر يقوم على كم مرتبة ها يا اخواني من يعرف القضاء والقدر يقوم على كم مرتبة ها يا راعي

الجوال كم مرتبة يقوم عليها القضاء والقدر - [00:29:36](#)

مرتبة ما هما الجوال اشغلك تفضل اي نعم لا تفضل على اربع مراتب لا يصح ايمانكم بالقضاء والقدر الا بتظافر الاربع المراتب اولها علم

الله السابق بكل شيء قبل وقوعه - [00:29:59](#)

كل ما هو مقدر سبق ذلك في علم الله لم ينشأ له علم لم يكن عنده من قبل المرتبة الثانية ان كل مقدر فقد كتبه الله في اللوح

المحفوظ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - [00:30:26](#)

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير الثالثة ان كل مقدر فقد شاءه الله واراده لا يقع في ملك الله ما لم يشأه ولا يقع في خلقه ما

لم يشأه - [00:30:44](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وذكرها في هذا الموضع وفي اخر الانسان ايضا الرابعة ان كل شيء مقدر فالله خالقه ومبدعه

ومنشأه سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء - [00:31:00](#)

اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن اللهم ارزقنا تدبره والعمل به وتحكيمه اللهم اجعلنا ممن امن به من بمتشابهه وعمل بمحكمه وتحاكم اليه

اللهم اجعله قائدنا وسائقنا الى عوالم جناتك جنات النعيم - [00:31:20](#)

اللهم اجعلنا ممن يقوده القرآن الى مرضاتك ممن يقال له اقرأ فارقي ولا تجعلنا ممن يقرأ القرآن يا ربي فيرداه اللهم لا تجعل القرآن لنا

خصيما واجعله لنا شفيعا اللهم لا تجعلنا ممن زخه القرآن في قفاه الى النار - [00:31:41](#)

واجعلنا ممن قاده القرآن الى عوالم جناتك الى فردوسك الاعلى من الجنة نسألك ذلك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم لنا ولكم

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائعنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين - [00:32:07](#)

سم نعم يقول ما الجمع بين تكوير الشمس يوم القيامة وبين دنوها نقول الله جل وعلا على كل شيء قدير فانه من عرصاتها تكوير

فتلقى في النار بعدما تدنو الشمس على رؤوس الخلائق في العرصات - [00:32:34](#)

فهذه مرحلة وهذه مرحلة والشمس خذ خرقت الى ان يجعلها الله حيثما شاء في امره سبحانه وتعالى وقد سأل النبي صلى الله عليه

وسلم ابا ذر رضي الله عنه قال يا ابا ذر - [00:33:01](#)

اتدري اين تذهب الشمس اذا غربت قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تخر ساجدة تحت العرش تستأذن ان تخرج مرة اخرى فاذا جاء

وعد الاخرة قيل ارجعي فاخرجي من حيث غربتي - [00:33:18](#)

فاذا غربت الشمس في ذلك الوعد واستحكم غروبها لم يفجأ الناس الا وهي تخرج عليهم من حيث غربت وترتفع الى كبد السماء

فعندئذ يسقط في ايديهم فيذهب الكافر يريد ان يتوب ويؤمن ولا ينفعه - [00:33:41](#)

ويذهب العاصي والفاجر يريد ان يتوب ويؤوب ولا ينفعه. فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها

خيرا قل انتظروا انا منتظرون. والله اعلم. نعم - [00:34:07](#)

ها يا الحسنون كم ها ما سمعت سؤالك يعني بين اذان الفجر وبين الاقامة خمسطعش دقيقة لا شيء في ذلك لان الاذان والحمد لله يقع

في وقت الفجر يقع الاذان - [00:34:25](#)

في وقت الفجر وها انت ايها المتنفل اذا فرغ المؤذنون يحيك تابعت هذا ثم الثاني ثم الثالث. فان تداخلوا تابعتهم جميعا اذا فرغت وذكرت الذكر قم فتنفل واشهد الصلاة مع الجماعة - [00:34:53](#)

الله اعلم. نعم يا الحماد ها ايه الامام احمد رحمه الله وعلماء السلف في زمنه امتحنوا امتحانا عظيما من الجهمية يقول ان القرآن ليس كلاما لله بل خلق كسائر خلقه - [00:35:14](#)

وقفوا لها وتصدوا لهذه البدعة وجادوا بانفسهم في في سبيل ذلك حتى صبروا على القتل والسجن والجلد والايقاف كل ذلك ذبا عن العقيدة وعن الايمان وعن صفات الرحمن وهذه من الجهمية لان مؤدى هذا القول ان الله لا يتكلم واللي ما يتكلم ما هو برب - [00:35:41](#)

اذا لا حلال ولا حرام لا دين ولا تشريع هذا مؤدى وغوائل هذه البدعة التي وقف لها ائمة السنة هذا الموقف ولهذا قال علماء الاسلام ان الله ايد هذا الدين بابي بكر الصديق - [00:36:10](#)

زمن الردة وايد هذا الدين لاحمد ابن حنبل زمن المحنة والله اعلم. نعم لا اسمعك نعم ملك الموت اسمه في شرعنا ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:36:30](#)

واسمه في كتب من قبلنا عزرائيل وئيل معناها الله مثل عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم وعبد الحميد وعبد الملك في اللسان السرياني ما اسمه في شرعنا ملك الموت ولا نبتغي عنه بديلا. لكن يوم تأثر الناس بالمسلسلات - [00:36:58](#)

والتمثيليات خرجت عليهم هذه العبارة وضحت سم ما حكم محبة الملائكة؟ محبتهم واجبة وفرض وايمان اذ الايمان بالملائكة يتضمن اربعة امور تصديق بوجودهم وايمان بعظمتهم عظم خلقهم وعظم ما هم فيه - [00:37:21](#)

الايمان باعمالهم وهو بوظائفهم الايمان باعمالهم ووظائفهم وكذلك حبهم لانهم اهل ايمان كما اننا نبغض الشياطين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:51](#)